

يعاميم

153

الشريعة اليهودية،
القبالة والإلهيات بالعُصور
الوسطى

المُحرَّر: يثير عديئيل



معهد بن-تسفي
لدراسة الجاليات اليهودية في الشرق

- 5 في هذا العدد
- ران هكوهين "لا يَزُولُ قَضِيبٌ مِّنْ يَهُودًا": يهود إنيوبيا
11 كقضيّة عقائديّة.
- بنحاس روت الأسماء، والعادات، والفلسفة: الجدلُ الفِقهيّ
43 في بروفانس خلال القرن السابع عشر.
- عوديد إسرائيليّ بواكير القبالة في "موعظة العرس" للحاخام
87 موشيه بن ناحمان (الزّامبان).
- ي. تسفي لانغيمان فصلٌ عن "العزلة" من كتاب الحلال والحرام،
125 وإحراق الشّعير في المقابر
- يئر تسوران توزيع الطّعام، وتحضير المأكولات-
اللغة والفقه في تفسير يافت بن عليّ القرآنيّ للآية ١٠
141 من الإصحاح الثامن في سفر نحemia
- يوناتان بن شوشان يهود فرنسيون: محاولات جنود من شمال
إفريقيا التسريح من جيش الدفاع الإسرائيليّ ومن
151 دولة إسرائيل الشابّة
- قدّ ومراجعات
- بارون تسور اليهود المغاربة بعد طرد اليهود من إسبانيا
181
- شمعون شتوبر من تجار الهند إلى قاموس جديد للعربية اليهودية
187

يتناول المقال مصدر وتطور الخطاب العقائدي (في الغرب) عن يهود إثيوبيا، بالاستناد إلى تفسير الآية "لا يزول قصب من يهوداً" (تكوين 49: 10) نفت العقيدة المسيحية إمكانيّة الاستقلال السياسي اليهودي بعد مجيء يسوع. هكذا تحوّلت الأقاويل عن ممالك يهودية في الشرق، وبخاصة في إثيوبيا، إلى قضية في الجدل الدّيني اليهودي-المسيحي. يتعقّب المقال هذا الخطاب في الدّينيتين: اليهودية والمسيحية منذ بدايته في العصور الوسطى، مُروراً باليسوعيين البروتستانتين، هيبوب لودولف مؤسس الدّراسات الإثيوبية الحديثة، جيمس بروس "مكتشف" الفلاشا، وحتى نهاية القرن التاسع عشر، ويبدو أنّ المعنى المقبول للاسم "فلاشا" له علاقة بهذا الخطاب. يُدرّس د. ران هكوهين في قسم الأدب في جامعة تل أبيب.

ranhacohen@gmail.com

يصفُ المقال الخلاف الفقهيّ الذي نشب بين أوساط الجالية اليهودية في أفينبون الواقعة في بروفانس خلال القرن الرابع عشر. وقع الخلاف حول كشروت (كونها حلالاً) سمكة الحفش (Acipenser sturio)، إلا أنّ جذور هذا الخلاف طالت قضايا أعمق تتعلّق بالتفكير الفقهيّ. يقومُ المقال على وصف القضية كما صوّرها أحد أطراف النزاع وهو أشتروج موشيه دامبيلاف. هذا الوصف وارد كملحق بالمقالة، بالاعتماد على مخطوطة القدس، محفوظة في المكتبة الوطنية تحت رقم Heb. 28°2033.

يُدرّس الدكتور بينحاس روت في قسم الدّراسات التلمودية في جامعة بار إيلان.

pinchas.roth@biu.ac.il

يتناولُ المقال أحد المؤلّفات الفكرية المبكّرة للحاخام موشيه بن ناحمان (المعروف بالرمّان)، وهو الكتاب الموسوم بـ"موعظة للغرس". يرى المقال في هذه الموعظة بواكير الفكر القبالي عند الرّمّان، ويُقارن بين هذه التعبيرات القبالية وبين المفاهيم القبالية التي تبلورت معالمها لديه، كما تتجلّى في مؤلفاته المتأخّرة. ويُشير على ضوء هذه المقارنة إلى التّغيرات التي طرأت على مفاهيم الرّمّان التّأويلية والسّحرية، ويعترّح منظوراً خاصّاً لطريقة تبلور المفاهيم القبالية عند الرّمّان. البروفيسور عوديد إسرائيلي هوّ محاضر كبير في قسم الفكر اليهودي على اسم جولديشتاين - غورن، جامعة بن غوريون في النّقب.

odedi@bgu.ac.il

'الحلال والحرام' هو كتابٌ جامعٌ في الفقه اليهودي، كُتِبَ باللغة العربيَّة اليهوديَّة، يبدو أنَّ أصوله أُندلسيَّة تعودُ إلى عهد الحاخام ميمون والد الرَّمبام. هذا الكتاب مليء بالتَّجديدات للدَّارسين. التَّجديد الَّذي يلفت الانتباه في الفصل المنشور هُنا هو طقس إحراق شعير "العُرلة" في المقبرة، وهو طقسٌ لم يرد ذكره في أيِّ مصدرٍ آخر.

كتب البروفيسور ي. تسفي لانغيمان أطروحة الدكتوراة عن تاريخ العُلوم، يُدرِّسُ حاليًّا في قسم اللغة العربيَّة في جامعة بار إيلان.
uncletzvi@gmail.com

يَعْرِضُ هذا المقال أوَّل استخدام بعض التَّعابير العربيَّة في إطار تفسير يافت بن علي القَرَائي الَّذي عاش في نهاية القرن العاشر في القُدس للتَّوراة، وهو تفسير مكتوب بالعربيَّة اليهوديَّة. أوَّل هذه التَّعابير "تحضير للأكلات" في تفسيره للآية 10 من الإصحاح الثَّامن، سفر نحما عادَ هذا التَّعبير إلى الظُّهور مرَّة ثانية بعد مئتي عام في الأدب اليهوديَّ الأشكنازي. ويقترنُ به التَّعبير "طعامٌ جاهز" الَّذي عاد للاستعمال في العربيَّة المعاصرة فقط. وفي هذا السِّباق يعرض الباحث عددًا من التَّعابير العربيَّة الأخرى التي وردت لأوَّل مرَّة في تفسيراته للتَّوراة. كما تناولَ الباحثُ المذهب الفقهيَّ الَّذي يتجلَّى في فقرةٍ هي بمثابة تأويل فقهي قَرَائي.

يحمل ينير تسورات اللقب الثَّاني من قسم اللُّغة العربيَّة في الجامعة العربيَّة بالقُدس.

zorantirgumim@gmail.com

تكشفُ صورة الجنديِّ المُسرَّح موريس صَبَّان، الشَّمال إفريقيَّ الأصل الَّذي خدم في جيش الدِّفاع الإسرائيليَّ خلال حرب الاستقلال، ظاهرةً خفيَّة كانت سائدة بين العامين 1949-1950. خلال هذه الفترة، مئات الجنود المُسرَّحين، وعدد غير قليل من الجنود الموجودين في الخدمة العسكريَّة، وأصل جميعهم من دول شمال إفريقيا، كانوا يريدون أشدَّ الإرادة مغادرة دولة إسرائيل. وبسبب محتنتهم هذه توجهَ كثيرٌ منهم لطلب مساعدة الممثلات الفرنسيَّة الموجودة في إسرائيل، ممثلات الدَّولة التي عاشوا في ظلِّ حمايتها في شمال إفريقيا حتَّى عهدٍ قريب. وفي رأي يوناتان بن شوشان الَّذي يحلل هذه الظاهرة، فإنَّ الرَّغبة في مُغادرة الدَّولة الوطنيَّة، والتَّوجُّه لطلب المُساعدة من الفرنسيِّين، تُمثِّل انعكاس

صورة قائمة لصورة دولة إسرائيل وكأنّها "بوتقة صهر" لليهود من
جميع أنحاء العالم.
يوناتان بن شوشان، طالب للقب الثاني في قسم التاريخ اليهودي،
جامعة تلّ أبيب.
bensoussan2@gmail.com